عبيدك تحت الجلد عريان • كانه لا كان شيطان
يغسل اثوابا كان البلى • فيها خليط وهي اوطان
ادق من دبي وان كان لي • دين كما للناس اديان
كانها حالي من قبل ان • يصبح عندي لك احسان
يقول من يبصرني معرضا • فيها وللاقوال برهان
هذا الذي قد نسجت فوقه • عناكب الحيطان انسان

فانفذ اليه جبة وقميصا وعمامة وسراويلا وخمسماية درهم وقال انفذت اليك ما تلبسه وما تنفقه الى خياط فان كنت غسلت التكة واللاكة عرفني لا نعتذر اليك عوضهما ومن شعر الوزير المهلبي

تضاحكت الاجفان لما هجرتني • فما تلتقي الا على عبرة تجري

وذكر ياقوت ترجمته **وكانت وفاته** سنة اثنين وخمسين ه وثلاثماية بطريق واسط وحمل الى بغداد رحمه الله تعالى

الحسن بن محمد ابن علي الانصاري ابو علي المالقي المعروف بابن كسرى قال ابن الابار في تحفة القادم توفي في سنة اربع وستماية رحمه الله تعالى من شعره في طفل قبله واحمرت وجنتاه

واباني رايق الشباب • دنا بهجة خديه ما املحها
كاني عندما قبلتها • الثم في وردة لافتحها

وقال ايضا رحمه الله

وخالف بنقصان جميع الورى • نسبه فيا سوا ما تلقاه ان كنت فاضلا
الم ترانا البدر يعقب ناقصا • ويترك منسيا اذا كان كاملا

وقال في ابن خلدون

يا شاعرا ينسا مي وجده خلدون • لم يكف انك خلقت بانك دون

الحسن بن محمد ابن الحسن بن حيدر بن العلامة رضي الدين ابو الفضايل القرشي العدوي العمري المحدث الفقيه الحنفي اللغوي النحوي الصاغاني قال الدمياطي كان شيخا صالحا صموتا عن فضول الكلام صدوقا في الحديث اماما في اللغة والفقه والحديث قرات عليه وحضرت دفنه بداره بالحريم الطاهري ثم نقل بعد خروجي من بغداد الى مكة ودفن بها وكان قد اوصى بذلك واعد خمسين دينارا لمن يحمله **وتوفي** سنة خمسين وستماية قال العلامة قاضي القضاة تقي الدين السبكي حكى لي الشيخ شرف الدين الدمياطي ان الصاغاني كان عد مولده وحكم فيه بموته في وقت وكان يترقب ذلك الوقت فحضر ذلك اليوم وهو معافا قايم ليس به قلبة فعمل لاصحابه وتلامذته طعاما شكرانا وفارقناه وعديت الشط فلقيني من اخبرني بموته فقلت له الساعة فارقته فقال سوء الساعة وقع الحمام بموته فجاة او كما قال رحمه الله تعالى وعفى عنه وعفا عنه وكرمه

الحسن بن زيد السمراني ابو علي قال ياقوت اديب شاعر نسيب مشهور مذكور وشهرته من ذوي عصره صنف كتاب القوافي وتوفي بمصر سنة اربعماية رحمه الله تعالى ومن شعره

وقد كنت اخشى الحب لو كان نافعي • من الحب ان اخشاه قبل وقوعه
كما حذر الانسان من نوم عينه • ونام ولم يشعر اوان هجوعه

ومنه ايضا رحمه الله

كرام المساعي في اكتساب محامد • واهدى الى طرق المعالي من القطا
والوانهم معمورة بعفاتهم • وايديهم ما تستريح من العطا

ومنه

ومنه ايضا قوله

ذكرت الفها فحنت اليه • فبكينا من الفراق جميعا

ومنه ايضا رحمه الله

قوم كرام اذا اسلوا سيوفهم • في الدرع لم يثنهم وها في سوى المهج
اذا دجى الخطب او ضاقت مذاهبه • وجدت عندهم ما شئت من فرج

الحسن بن محمد ابن احمد بن نجا الاربلي الفيلسوف عز الدين الضرير كان بارعا في الادب راسا في علوم الاوايل وكان يجلس بدمشق منقطعا ويقرئ المسلمين واهل الكتاب والفلاسفة وله حرمة وافرة وكان يهين الرؤسا واولادهم بالقول وكان مخلا بالصلوات بيده وامة ما يشعر بالحلال له وكان يصرح بتفضيل علي على ابي بكر وكان حسن المناظرة له شعر خبيث الهجو **وتوفي في سنة** ستين وستماية ولما قدم القاضي شمس الدين بن خلكان ذهب اليه ثم يجتمع به فاهمله القاضي وتركه قال عز الدين بن ابي الهيجا الازهت الضرير يوم موته فقال هذه قد تحللت وما بقي يرجى لها وها واشتهي اوزني حماريه واكل منه فلما احس بشروع طلوع الروح منه قال قد خرجت الروح من رجلي ثم قال وصلت الى صدري فلما اراد المفارقة بالكلية تلا هذه الاية الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير ثم قال صدق الله العظيم وكذب ابن سينا ومات في ربيع اخر **ودفن** بسفح قاسيون ومولده بنصيبين سنة ست وثمانين ه وخمسماية قال الشيخ شمس الدين وكان قذرا زري الشكل قبيح المنظر لا يتوقى النجاسات ابتلي مع العمى بقروح وطلوعات وكان ذكيا جيد الذهن ومن شعره

دوبيت

لو كان لي الصبر من الانصار • ما كان عليك هتكت استاري
ما ضرك يا اسمر لو بت لنا • في دهرك ليلة من السمار

ومنه ايضا رحمه الله

لو ينصفني على هواه صبري • ما كنت الذ فيه حديث السمر

ومن شعره في العماد ابن ابي زهوان وكان يلعب اولا بالشجاع

تقم بالطرف من طرفه • وقام خطيبا للندامه
وقال السلام على من زنا • ولاط وقاد لاخوانه
فردوا جميعا عليه السلام • وكل ترحم على شانه

وله فيه وقد تلقب بالعماد

شجاع الدين عهدنا • فهلا كنت شمعدانا
خطيبا قمت سكرانا • وبالوكوة شمعدانا

وقال ايضا رحمه الله تعالى

توهم واشينا بليل مزاره • فهم ليسعى بيننا بالتباعد
فعانقته حتى اتخذنا تعانقا • فلما اتانا ما راى غير واحد

قال القاضي كمال الدين بن العديم لما سمع هذين البيتين مسكة مشكلة اعمى وهذا المعنى تداوله الشعراء وهجوا به قال سيف الدين المشد

ولما زار من اهواه ليلا • وخفنا ان يلم بنا رقيب
تعانقنا لاخفيه فصرنا • كانا واحد في عقد كاتب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)